

وقد استأثر : « الممص » بعنوان إحدى القصص بمجموعة : « الحب له صور » .
وقد فهمنا من السياق أنه مجموعة من الحبال المضفرة على هيئة شبكة في
آخرها لاستعماله في اخراج الدلاء الساقطة في الآبار ، تم عرفته الكاتبة
بقصة : « وحده الظل يبقى » بمجموعة : « فتحة تختار موتها » بأنه :
« أداة معقوفة تستخدم لخراج الدلو من البئر » . وفي هذه القصة الأخيرة
استعملت الفعل : « زعب » لأول مرة عندما انزلق أحد الصبية في حفرة
طينية ولم يستطع الخروج منها ، فسحب صاحبه « غترته » ومدّها اليه
قائلاً : « أمسك بها جيداً . وسوف نزع بك .. هيا » . ففهمنا أن
« الزعب » هو « الرفح » أو « الشد » أو « الجذب » أو « الجبد » على
القلب أو « الاتشمال » . لكنها عندما استعملته للمرة الثانية في رفع
الماء : « انقلت الى بركة الماء في الحوش يزعب منها ويصب على النار » .
اقتصر معناه على « الرفح » ونخال أن « البركة » في العامية الكويتية هي
« البئر » غير العميقة . وأن « غرشة » الماء آنية من الفخار مثل « القلة » .
و « القصبول » جريدة النخل . و « البقشة » هي « البقجة » و « الحوطة »
البيستان . و « الليوان » الايوان .

وبعض الترجمات الواردة بالهامش لم تكن بحاجة اليها ، مثل :
« المسبح : الحمام » و « الجاثوم : الكابوس » و « مو : ليس » أو « مثن »
بالعامية المصرية ومعناها « ما هو شيء » و « المفلح » : « غطاء الرأس »
فبعد الهجرات المتبادلة ، وخاصة بعد تفجر البترول لم تعد هذه المفردات
غريبة على المشرق العربي كله . و « المفلح » في العامية المصرية هو
« التلفيحة » أو « التلفيحة » بالحاء في بعض البلدان . لكن ليلى العثمان
تقصرها على المرأة في قصة : « الطاسة » بمجموعة : « الحب له صور »
اذ تقول : « غطاء رأس المرأة » ثم تصبغه باللون الأسود وتخص به
كبيرات السن بقصة : « زهرة تدخل الحي » بمجموعة : « فتحة تختار
موتها » اذ تقول : « غطاء الرأس لكبار السن من النساء ولونه أسود » .
ومعنى « الكبسة » كما ذكرت : « الهجمة فجأة » . وقد أصبحت في
العامية المصرية ذات مدلولين ، أولاهما : الهجمة الشرطية وما شابها
وثانيهما : اخراج الأخر وحبس دمه . فيقولون : « واحد انكبس ،
دمه انحبس » . وهو تخريج من المعنى الأول . أما في قصة : « الكبسة »
فقد أصبحت تعني زيارة المرأة النفساء المفاجئة لغرض خرافى أو لفل
سحري . ولهذا فقد استعانت الكاتبة بكتاب : « مع ذكرياتنا الكويتية »
لأيوب حسين في تفسيرها . فنقلت عنه أن « المكابيس » الذين يكثرون
كبس بيوت الناس . و « المكيس » من يقتحم بيوت الناس « فيكبسهم » .
كذلك لم تكن بحاجة الى شرح المفردات العربية التي لم تتغير
مدلولاتها . مثل الفعل : « طاح » ومن استعماله : سقط وهلك . و « البرمة »